1 آيات الحج في كتاب الله | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الله تبارك وتعالى يقول واذ ابتلى ابراهيم واذ ابتلى ابراهيم ربه كلمات فاتمهن. قال اني جاعلك للناس اماما. قل من ذريتي. قال لا ولا دعاة الظالمين وان جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. فاتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وعاهدنا الى ابراهيم واسماعيل - 00:00:00

الطائفين والعاكفين والركع السجود. واذ قال ابراهيم رب اجعل عذاب امنا وارزقنا من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. وعلى من كفر فانتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المطر - 00:00:30

واذ يرفع ابراهيم القاعدة من البيت واسماعيل. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا يجعلنا مسلمين لك. ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم - 00:00:50

ربنا بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم لك انت العزيز الحكيم. هذا المقام الاول ان المقامات التي ساق القرآن فيها قصة الحج. المقام الثاني في سوسة - 00:01:10

سورة البقرة ايضا يسألونك عن الاهلة. قل هي مواقيت للناس والحج. وليس البر بان تأتوا من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. ثم يقول بعد ايات واتموا - 00:01:30

العمرة لله. فان احصرتم فما استيسر من الهدي. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى - 00:01:50

حج فما استيسر من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب. الحج اشهر معلومات - 00:02:10

من فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. فاذا افضتم من عرفات فاذكروه - 00:02:30

عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا - 00:02:50

اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم مما كسبوا والله سريع الحساب. واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن - 00:03:10

اخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اما المقام الرابع من مقامات ذكر الحج في كتاب الله المقام الرابع من مقامات ذكر الحج في كتاب الله. حيث يقول الله عز وجل ان - 00:03:30

كبيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:03:50

وذكر الله تبارك وتعالى في سورة سميت كلها باسم سورة الحجر سورة كاملة من القرآن ذكر فيها امورا كثيرة عن حج بيته الحرام والهدايا وغيرها والطواف وغيره والطواف والافاضة وغيره - 00:04:10

حيث يقول ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاقب فيه والمال. ومن يرد الحاد

لظلم رزقه من عذاب اليم. واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا. لاحظ اول المقام - 00:04:30
واذ بوأنا لابراهيم لاحظ وان بوأنا لابراهيم مقام كان البيت الا تشرك بشيء يعني كأن الحج سوق اقيمت لاخلاص العبادة لله وحده. يجتمع فيها جميع اجناس البشر والوانهم وبلادهم وقبائلهم وجميع اوطان الارض. واذ دوأنا - 00:04:50
ابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين هي في سورة البقرة وليطهر بيتطهر يرى له اسماعيل لو كان الطائفين والعاكفين. وهنا لمتشابه المثاني ان واذا بوأنا - 00:05:20
مكان البيت الا تشرك بي شيئا وطهر بيكال الطائفين والقائمين والركع السجود. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا على كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع له. على خاطرك هذي ويذكر ويذكر اسم - 00:05:40
قال ويذكر اسم الله وفي سورة البقرة جعل اية مستقيمة قال واذكروا الله في ايام معدودة. ما ذكر الاسم وسنعرف وقد عرفنا ان الايام في زكر الله هي رمي الجمار. في ايام التشريق. بل في ايام معدودات. يعني يوم العيد - 00:06:00
في جمرة العقبة والايام الثاني والثالث والرابع لمن لم يتعجل. الجمار الثلاثة لذكر الله عنده. هذا المراد بقوله واذكروا الله في ايام معدودات. وهنا وليذكروا اسم الله في ايام ما قال معدودات قال معلومات. فرق بين - 00:06:20
المعدودات القلائل اللي هي عبارة عن ثلاثة ايام او اربعة للي يبي يطول. يطول. وبين الايام المعلومات اللي هي ايام عرفة ومزدلفة ومنى يعني منى ايام التشريق وقد يأتي الحج قبلها من هذا الشهر اللي قال - 00:06:40
في سورة البقرة الحج اشهر معلومات. يعني من اول شهر شهر شوال يبدأ موسم الحج. وقد يحرم الانسان ليكون متمتعا ولا يزال يذكر الله في في هذه الايام المعلومات. وسأشير ايضا الى انها معلومات لان جميع العرب حتى العجم كانوا يعرفونها - 00:07:00
ويتحرونها تحريا شديدا. يتحرونها معلومات. ويذكر اسم الله. يكبرون ويهللون في ايام من معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفكهم وليوفوا نذورهم - 00:07:20
وليطوفوا بالبيت العتيق. ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. الانعام الا ما عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. حنفاء لله غير مشركين به. لاحظ هذي ومن يشرك - 00:07:40
فكأنما خر من السماء ستخطفه الطير او تهوي به الريح. في مكان سحيق. ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها ما من تقوى القلوب لكم فيها منافعي الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق. ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقنا - 00:08:00
من بهيمة الانعام. فالهكم اله واحد. فله اسلموا. وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم. والمقيم الصلاة ثم رزقناهم ينفقون. والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم في - 00:08:20
فيها خير. فاذكروا اسم الله عليها صواب. فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعطار. كذلك سخرناها لكم انكم تشكون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. كذلك ليتسخرها لكم لتكبروا الله - 00:08:40
على ما اذاكم وبشر المحسنين. هذه ايات الحج في كتاب الله. الذي تلاوته هذه ايات الحج في كتاب الله - 00:09:00